# واقع الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة طور ليسانس.

## *Academic Advising as Perceived by Students at the Faculty of Social Sciences, University of Ghardaia A Field Study of Third-Year Undergraduate Students.*

**عبد الحق سويلم[*1]؛ محمد صافي[2]**

[1] -مخبر الصحة النفسية؛ جامعة عمار ثليجي؛ الأغواط (الجزائر).

- البريد الإلكتروني: *a.souilem.ss@lagh-univ.dz*

[2] -مخبر الصحة النفسية؛ جامعة عمار ثليجي؛ الأغواط (الجزائر).

- البريد الإلكتروني: *Moh.safi@lagh-univ.dz*

تاريخ الإرسال: 2025/05/20؛ تاريخ القبول:2025/06/13؛ تاريخ النشر:2025/06/15.

**الملخص:**

هدفت الدراسة للكشف عن واقع الارشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الثالثة طور ليسانس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية، من خلال معرفة مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة والتعرف على الفروق في ضوء متغيري الجنس (ذكور،إناث)، والتخصص (علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم الاجتماع)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي



*المؤلف المراسل.

التحليلي في الدراسة، كما تم اعداد استبيان للارشاد الأكاديمي من طرف الباحثان يحتوي على (52) عبارة موزعة على (6) أبعاد، طُبق على عينة قوامها (219) طالب وطالبة تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل، بحيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة متوسط.

جاء بُعد الدعم النفسي والتحفيز في المرتبة الأولى ويليه بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل في المرتبة الثانية، ثم بُعد التطوير الشخصي والتوجيه في المرتبة الثالثة وبُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة جاء بُعد استخدام الموارد والارشادات، وأخيراً بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي في المرتبة السادسة.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

**الكلمات المفتاحية:** الارشاد الأكاديمي؛ الطلبة الجامعيين؛ كلية العلوم الاجتماعية؛ جامعة غرداية.

**Abstract:**

This study aimed to investigate the reality of academic advising among third-year undergraduate students at the Faculty of Social Sciences, University of Ghardaia. It focused on assessing the level of academic advising as perceived by the sample and identifying differences based on gender (male–female) and academic specialization (Occupational and Organizational Psychology, School Psychology, Clinical Psychology, and Sociology), The study adopted a descriptive-analytical approach. A questionnaire on academic advising was developed by the two researchers, consisting of (52) items distributed across six dimensions, and was administered



*المؤلف المراسل.

to a comprehensive sample of (219) students selected using a census method, The results revealed the following:

The overall level of academic advising perceived by the sample was moderate.

The psychological support and motivation dimension ranked first, followed by the alignment between field training and labor market requirements, the personal development and guidance dimension in third place, and the academic guidance and supervision dimension in fourth. The use of resources and instructions dimension came fifth, while the evaluation of academic advising performance ranked sixth.

There were no statistically significant differences in academic advising based on gender or academic specialization.

**Keywords:** Academic Advising; University Students; Faculty of Social Sciences; University of Ghardaia.

**مقدمة:**

يعتبر العمل الارشادي ضرورة ملحة في عصرنا الحالي لما له من أهمية كبيرة في الاستجابة لمختلف حاجات الطلبة، ومواجهة مختلف التحديات والمشكلات والصعوبات التي قد تعترضهم وتعيق توافقهم وتقلل من انتاجيتهم، مما يجعل تكيفهم مع البيئة الجامعية أسهل، لذلك أصبح الاهتمام بالارشاد الأكاديمي من الأمور التي يجب مراعاتها خلال مختلف المراحل التعليمية والمرحلة الجامعية على وجه الخصوص، لأن له دور فعال يؤذي لنجاح الطالب لا محالة خلال مساره الأكاديمي، لذلك يهتم الكثير من الباحثين والمختصين بالعمل الارشادي من خلال دراستهم وتحليلهم لعملية الارشاد الأكاديمي نظرا لقيام مؤسسات التعليم العالي عليها من جهة، وحاجة الطالب الجامعي لمختلف خدمات الارشاد الأكاديمي بإستمرار من جهة أخرى.



*المؤلف المراسل.

وبإعتبار الطالب محور العملية التعليمية وأحد العناصر التي يحكم بواسطتها على جودة مخرجات التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، يمثل التعليم العالي قمة الهرم التعليمي ذلك أنه يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، حيث يُعوّل على هذا التعليم الكثير في اعداد الكوادر البشرية عالية المستوى لقطاعات العمل والانتاج كافة، إضافة إلى تجديد البنية المعرفية والثقافية والمشاركة في عمليات النهوض الاقتصادي والاجتماعي (مصلح وبنات، 2006: 10).

حيث يعتبر الارشاد الأكاديمي من أهم المقومات والركائز الأساسية التي تستند عليها مختلف مؤسسسات التعليم العالي في تحقيق أهدافها، والذي بدوره يهدف لتحقيق الفهم الجيد لمتطلبات المرحلة الجامعية مع مساعدته في تحقيق التكيف للطلبة سواء في الأمور الشخصية (النفسية) أو الاجتماعية أو الأكاديمية، بحيث يؤثر الارشاد الأكاديمي بالايجاب في نمو الطلبة معرفيا وأكاديميا ومهنيا، فهو يقوم بتطوير مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم الدراسية (غانم، 2022: 3).

كما يُعد الارشاد الأكاديمي من الموضوعات التي تحتاج إلى توضيح وتنظيم وذلك نظرا لإتساع مجالاته وتنوع الموضوعات التي يتناولها ذات التاثير المباشر وغير المباشر على شخصية الطالب الجامعي تربويا، ونفسيا، وصحيا، واجتماعيا، ومهنيا، فضلا عن حداثة هذا الموضوع في حياتنا الجامعية كمهنة متخصصة وليس كموضوع عام (النعيمي، 2000: 4).


*المؤلف المراسل.

**مشكلة الدراسة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي أوضحت لنا بأن وظيفة الارشاد الأكاديمي بالجامعات لا تزال تحتاج إلى رعاية أكثر حتى يُمكن للطلبة من الاستفادة من خدماتها الارشادية أكثر، خاصة في ظل نقص عدد المرشدين وزيادة عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والمتخرجين منها، بالإضافة لاستحداث نظم وبرامج تعليمية جديدة، هذا كله يظهر لنا الحاجة الماسة للارشاد الأكاديمي وتطبيقه بمختلف الجامعات وبالأخص الجزائرية منها، من خلال تفعيل الخدمات الارشادية وحسن إدارتها والاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات المتقدمة في هذا المجال.

علما أن أغلب المختصين في مجال الارشاد وعلم النفس وعلوم التربية يتفقون على الأهمية الكبرى لعملية الارشاد الأكاديمي في المؤسسات الجامعية، وذلك لما له من دور في تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي والمهني للطلبة من أجل بلوغ أهدافهم وتحقيق غاياتهم، ومن هذا المنطلق أصبح تقديم الخدمات الارشادية للطلبة مطلبا أساسيا في مجال الارشاد الجامعي (عوض، 2016: 621).

ورغم أن جامعة غرداية تعمل جاهدة مثلها مثل باقي الجامعات على تحقيق جودة وكفأة الارشاد الأكاديمي بمختلف كلياتها وأقسامها، فإنه في حدود علم الباحثان لا توجد دراسة تشير إلى واقع الارشاد الأكاديمي لدى طلبة طور ليسانس بجامعة غرداية، لذلك ارتأينا للتعرف على واقع الارشاد الأكاديمي وما يواجهه من مشكلات مع محاولة التغلب عليها، حيث تأتي هذه الدراسة استجابة إلى الحاجة


*المؤلف المراسل.

لدراسات علمية موضوعية للوقوف على واقع الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة بالجامعات الجزائرية بشكل عام، وجامعة غرداية بشكل خاص، وانطلاقا مما سبق حول الارشاد الأكاديمي تتحدد مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية:

ما مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟ وما ترتيب أبعاده؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

**فرضيات الدراسة:**

من خلال تساؤلات الدراسة نسعى للتحقق من الفرضيات التالية:

مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة للكشف عن مستوى الارشاد الأكاديمي وترتيب أبعاده لدى عينة الدراسة، مع التعرف على الفروق في الارشاد الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والتخصص، من خلال الاستبيان المصمم في الدراسة الحالية والذي سيستفيد منه باحثين أخرين في


*المؤلف المراسل.

دراسات أخرى مشابهة مستقبلا، مع الخروج في الأخير ببعض التوصيات والاقتراحات الفعالة التي من شأنها أن تساهم في تفعيل الارشاد الأكاديمي بمختلف الجامعات.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد المواضيع البحثية المهمة، بإعتبارها تتناول مرحلة تعليمية مهمة في حياة الطالب، حيث تساهم في تسليط الضوء على واقع الارشاد الأكاديمي للطلبة الجامعيين في البيئة المحلية الجزائرية والعربية، بالإضافة لتوجيه أنظار القائمين على العمل الارشادي بالجامعات وصناع القرار بالوزارة للبيانات الميدانية التي قد تقدمها الدراسة الحالية، والتي قد تُفيد في تخطيط وبناء برامج ارشادية تساهم في تنمية وتحسين ورفع مستوى أداء الارشاد الأكاديمي بالجامعات بما يتناسب مع مختلف احتياجات الطلبة، ويراعي التغيرات المستمرة للبيئة الجامعية والطموحات العالية لهؤلاء الطلبة.

**1. مفاهيم الدراسة:**

سنتطرق للمفهوم الاصطلاحي والإجرائي لمفهوم الارشاد الأكاديمي.

**أ. الارشاد الأكاديمي اصطلاحا:** "هو عملية تساعد الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته وتوجيهه لاختيار التخصص الذي يتناسب معها، كما يساعد الطالب في حل مختلف المشكلات التي قد تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة واختيار المهنة، كما يهدف لترقية السلوك


*المؤلف المراسل.

وأسلوب التعامل مع الظروف المحيطة به وتقبل الآخرين والتعبير بحرية عن المشاعر وتحمل المسؤولية"(حسن، 2018: 5).

أيضا "هو العملية التي تتضمن تقديم التوجيه للطالب الجامعي حول قضية أكاديمية على شكل معلومات واقتراحات وارشادات وحلول لمختلف المشكلات التعليمية، كما أنه عملية مستمرة ومنتظمة تقوم على التخطيط وتحديد الأهداف والتوجيه المتواصل، وترافق مسيرة الطالب حتى التخرج" (بن العربي والسنوسي، 2021: 3).

كذلك "هو عملية تهتم بمساعدة الطالب في تحديد أهدافه الأكاديمية واختيار نوع التخصص الدراسي ومعرفة متطلبات التخرج والإعداد لها بما يساعده على النجاح في الدراسة وفي حياته المستقبلية" (بن العربي وعمومن، 2021: 3).

كما "هو شكل من أشكال التعلُم، وهو عملية تفاعل بين الأساتذة والطلبة بهدف مساعدتهم نفسيا وأكاديمياً ومهنياً لتحسين حياتهم الجامعية" (سالم، 2022: 10).

وأخيرًا "هو عملية تعليمية ومهنية تقدمها الجامعة كخدمة يُكلف بها أعضاء هيئة التدريس، لمساعدة الطالب كي يفهم ذاته، ويكتشف قدارته من خلال رعايته أكاديميا واجتماعيا وتربويا، وتلبية احتياجاته، ومساندته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه، بهدف تحقيق أهداف التعليم الجامعي، وتقليل الفاقد الكمي والكيفي في العملية التعليمية بما يعود بالنفع على الطالب من ناحية، وعلى مجتمعه ككل من ناحية أخرى" (الضبع وعباس، 2023: 4).

**ب. الارشاد الأكاديمي إجرائيا:** هو مجموعة من الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية


*المؤلف المراسل.

لطُلاب السنة الثالثة من مرحلة ليسانس، والتي تهدف بدورها إلى دعمهم في مسيرتهم الشخصية والأكاديمية والمهنية، والذي توضحه الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة سواء الكلية أو درجات كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة الحالية المعدة لهذا الغرض.

- ✓ **بُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي:** يشمل تقديم الدعم والارشاد للطلاب من قبل المشرفين الأكاديميين في مختلف مراحل الدراسة الجامعية، والمساعدة في التغلب على مختلف الصعوبات الدراسية، ودعم البحث العلمي، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.
- ✓ **بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني:** يشمل مساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية وتحديد أهدافهم المهنية، ووضع خطط مستقبلية واضحة، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.
- ✓ **بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل:** يشمل مساعدة الطلاب في اكتساب المهارات اللازمة للوظائف المستقبلية، وربط البرامج الأكاديمية بمتطلبات سوق العمل المتغيرة، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.
- ✓ **بُعد استخدام الموارد والارشادات:** يشمل توفير مختلف الموارد والإرشادات اللازمة للطلاب، وتسهيل الوصول إليها، وتقديم خدمات ارشادية رقمية متطورة، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.


*المؤلف المراسل.

- ✓ **بُعد الدعم النفسي والتحفيز:** يشمل تقديم الدعم النفسي والتحفيز للطلاب، ومساعدتهم في التغلب على مختلف الضغوط الدراسية والقلق والتوتر من خلال تقديم جملة من النصائح والارشادات، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.
- ✓ **بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي:** يشمل تقييم جودة خدمات الارشاد الأكاديمي بشكل عام، وقياس مدى رضا الطلاب عنها في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية، وتحديد نقاط القوة والضعف، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في هذا البُعد.

**2. الدراسات السابقة:**

اتضح لنا أثناء مراجعة الأدب النظري العديد من الدراسات السابقة حول الارشاد الأكاديمي، رغم ذلك توجد دراسات قليلة جدا التي تناولت الارشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية على وجه الخصوص في حدود علم الباحثان، لذا نستعرض بعض الدراسات المحلية والعربية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، عبر مختلف الفترات الزمنية والجامعات وهي على النحو الآتي:

- ❖ دراسة الدليم فهد بن عبد الله (2014) بعنوان واقع الارشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس: هدفت الدراسة للتعرف على واقع الارشاد الأكاديمي في ظل بعض المتغيرات منها الجنس والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدل بالنسبة للطلبة، ونوعية الخدمات الارشادية المقدمة وأساليبها فيما يتعلق بالمرشدين، حيث تم


*المؤلف المراسل.

استخدام المنهج والوصفي، وقُدرت عينة الدراسة بـ (450) فرد بحيث تكونت من (283) طالب و(167) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، في حين قُدرت عينة المرشدين الأكاديميين من (78) فردا بحيث تتكون من (26) مرشدا و(52) مرشدة تم اختيارهم كذلك بطريقة عشوائية، طبقت عليهم أداتي الدراسة من اعداد الباحث والمثمثلة في الاستبيان، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة مع المرشد والوعي بدوره وتقييم العملية الارشادية ككل.

-أظهرت نتائج تحليل استجابات المرشدين عن تقديمهم لخدمات أساسية في الارشاد الأكاديمي الوصفي.

- دراسة مخلوفي سعيد (2016) بعنوان واقع الحاجة إلى الارشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة/الجزائر: هدفت للكشف عن واقع الحاجة للارشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة باتنة للموسم 2015/2014، كما سعت لدراسة الفروق في متوسطات درجات الطلاب على استبيان الارشاد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس، حيث تكونت عينة الدراسة من (146) طالبا وطالبة بالجامعة، (65) ذكور و(81) إناث، تم اختيارهم بالطريقة العرضية، كما أن الباحث اعتمد على المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة تتمثل في الاستبيان الذي أعد من طرف الباحث، بحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:


*المؤلف المراسل.

- طلبة السنة أولى جامعي بحاجة إلى الارشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية) حسب الترتيب.

- توجد فروق دالة احصائيا في الحاجة إلى الارشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية.

❖ دراسة شلدان فايز كمال وأرحيم سامية سمير (2019) بعنوان واقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية -دراسة حالة الجامعة الإسلامية غزة: هدفت للتعرف على واقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه، مع دراسة الفروق في متوسطات درجات الطلاب على استبيان الارشاد الأكاديمي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (285) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أداة الدراسة ممثلة في المقابلة والاستبيان الذي تم اعداده من طرف الباحثين، حيث توصلت الدرسة إلى النتائج التالية:

-واقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد بالجامعة الإسلامية بغزة وصل إلى درجة كبيرة، وذلك بوزن نسبي قدر بـ: 75.80%.

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، وذلك باستثناء مجال الارشاد الاجتماعي كان لصالح الطالبات.


*المؤلف المراسل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح الطلبة أصحاب التخصصات الأدبية.

- ❖ دراسة محمد شيرين مأمون سيد أحمد (2020) بعنوان واقع الارشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية: هدفت للتعرف عن واقع الارشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيها، مع الكشف عن ماهية خدمات الارشاد الأكاديمي التي تقدم للطلاب من طرف أعضاء هيئة التدريس (المرشدين الأكاديميين)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من طلاب المستوى الأول والثاني والثالث والرابع تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، وكانت أداة الدراسة تتمثل في الاستبيان المعد من طرف الباحثة، بحيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها ما يلي:

-هناك رضا بدور وأهمية المرشد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب.

-طلاب السنة الثالثة والرابعة هم أكثر رضا عن أقرانهم في السنوات الأولى من الدراسة حول خدمات الارشاد الأكاديمي.


*المؤلف المراسل.

-لاحظ الطلاب أن خدمات الارشاد الأكادمي قد حسنت من مستوى أدائهم الأكاديمي.

- ❖ دراسة بوفاتح محمد والريغي أمال (2021) بعنوان واقع الارشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية جامعة الأغواط أنموذجا: هدفت للكشف عن واقع الارشاد الأكاديمي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة الفروق بين الطلبة حول واقع الارشاد الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص (علم النفس المدرسي -التربية الخاصة)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة بالسنة الثالثة طور ليسانس بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي (2017/2016)، كما تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة تم اعداده من طرف الباحثان، بحيث تكون مقياس الارشاد الأكاديمي من (25) عبارة موزعة على (5) محاور (التخصصات الدراسية، النظام الداخلي للجامعة، نظام الدراسة، سوق العمل المرتبط بالتخصص، النشاط الثقافي والعلمي)، كما توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-الارشاد الأكاديمي المتبع في القسم يتجسد بدرجة أولى في الإعلانات الحائطية حسب رأي طلبة تخصص علم النفس المدرسي وعلم النفس التربوي في أغلب المحاور.

-اتفق طلبة كلا التخصصين بأن الإعلانات الحائطية هي الوسيلة الأكثر استخداما في الارشاد الأكاديمي.


*المؤلف المراسل.

❖ دراسة الضبع فتحي وعباس أسماء (2023) بعنوان واقع الارشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج: هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الارشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، والتعرف على الفروق في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس (ذكور -اناث)، ومتغير التخصص (أداب -علوم)، ومتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول -المستوى الثالث) لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، بحيث تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي -المقارن) كما تم حصر كافة أفراد مجتمع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (495) طالب وطالبة، (256) بالمستوى الأول و(239) بالمستوى الثالث، بحيث كان عدد الطلبة (202)، أما عدد الطالبات فكان (293)، كما أن أعمارهم تتراوح مابين (18 -20) سنة، أُستخدم الاستبيان كأداة للدراسة تم اعداده من طرف الباحثين، بحيث توصلت نتائج الدراسة لما يلي:

-وجود مستوى منخفض من الارشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، باستثناء المجال الأخلاقي الذي كان مرتفعا.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تبعا لمتغير الجنس والتخصص.


*المؤلف المراسل.

-وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج تبعا لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح طلاب المستوى الأول.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

سنتطرق لما تشابهت واختلفت فيه الدراسة الحالية مع مختلف الدرسات السابقة التي تطرقنا لها.

**أ -أوجه التشابه:**

من حيث تطبيق الدراسة كانت كل الدراسات السابقة بما فيهم الدراسة الحالية قد طُبقت في بيئات جامعية تختلف جغرافيا فقط (الجزائر، فلسطين، السودان، السعودية، مصر)، أما من حيث المنهج فتم اعتماد المنهج الوصفي في مختلف الدراسات بما فيهم الدراسة الحالية مما يدل على التشابه في التوجه البحثي، بحيث يعتبر هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالارشاد الأكاديمي، فهو يساعد على فهم واقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة من خلال جمع البيانات وتفسيرها، بالإضافة للأداة التي تم استخدامها في أغلب الدراسات كانت الاستبيان كأداة رئيسية للبحث في مختلف الدراسات السابقة بما فيهم الدراسة الحالية، حيث تعتبر هذه الطريقة من أكثر الأساليب شيوعًا في أغلب دراسات الارشاد الأكاديمي لأنها توفر بيانات قابلة للتحليل الكمي، بإستثناء دراسة (شلدان وأرحيم، 2019) أضافت أداة المقابلة، كما أن معظم الدراسات تناولت الفروق


*المؤلف المراسل.

في الارشاد الأكاديمي حسب عدة متغيرات ديموغرافية منها الجنس والتخصص بما فيهم الدراسة الحالية.

أما من حيث العينة فكانت جميعها في أغلب الدراسات بما فيهم الدراسة الحالية مكوّنة من الطلبة الجامعيين، وبعضها مثل: دراسة (الدليم، 2014)، ودراسة (محمد، 2020)، شملت أيضًا عينة من المرشدين الأكاديميين، علما أن جميع الدراسات السابقة بما فيها الدراسة الحالية كانت تهدف إلى استكشاف واقع الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة وأحيانًا في بعض الدراسات كدراسة (الدليم، 2014)، ودراسة (محمد، 2020)، من وجهة نظر المرشدين، كما أن أغلب الدراسات السابقة بما فيها الدراسة الحالية توصلت إلى أن هناك حاجة واضحة للارشاد الأكاديمي لدى الطلبة، لكن هناك ضعفًا أو مستوى متوسطًا في خدماته.

**ب -أوجه الإختلاف:**

قامت الدراسة الحالية بالتركّيز على طلبة السنة الثالثة فقط في حين ركزت بعض الدراسات مثل: دراسة (مخلوفي، 2016) على السنة الأولى جذع مشترك، وبعضها شملت جميع المستويات مثل: دراسة (محمد، 2020)، أما دراسة (الضبع وعباس، 2023)، فشملت مستويين مختلفين، كما أن الدراسة الحالية تميزت باستخدام (6) أبعاد متنوعة وحديثة تشمل الدعم النفسي والتحفيز، التربص، التوجيه، الموارد...، بينما ركزت بعض الدراسات على عدد محاور أقل من جهة، ومحاور تقليدية كالعلاقة مع المرشد والتوجيه المباشر من جهة أخرى، اضافة إلى ذلك قامت الدراسة الحالية بترتيب الأبعاد ترتيبًا تفصيليًا مما يظهر


*المؤلف المراسل.

تحليلًا أعمق للواقع الارشادي، بخلاف بعض الدراسات السابقة التي اكتفت بتقدير درجة الواقع أو الرضا، فيما اكتفت معظم الدراسات بتحليل عام دون تفصيل تخصصي.

أما من حيث النتائج فكانت مختلفة عن نتائج الدراسات السابقة بحيث الدراسة الحالية لم تجد فروقًا دالة احصائيًا بحسب متغير الجنس والتخصص، في حين دراسات أخرى مثل: دراسة (الدليم، 2014)، ودراسة (مخلوفي، 2016)، وجدت فروق لصالح فئة معينة في أبعاد محددة تبعا للجنس، بالإضافة لدراسة (محمد، 2020)، وجدت فروق تبعاً للتخصص، كما أن دراسة (بوفاتح والريغي، 2021)، تميزت بتركيزها على وسائل وأساليب الارشاد الأكاديمي، وبيّنت أن الإعلانات الحائطية هي الوسيلة الأكثر استخدامًا، وهو بُعد لم نتناوله في الدراسة الحالية، أما دراسة (الضبع وعباس، 2023)، تناولت بشكل خاص نظام الساعات المعتمدة وهو بُعد لم يُدرج كذلك ضمن أبعاد الدراسة الحالية، مما قد يعطي سياقًا مختلفًا لطبيعة الارشاد الأكاديمي، لكن رغم ذلك تميّزت الدراسة الحالية بتغطية أوسع للابعاد النفسية والأكاديمية والمهنية في الارشاد الأكاديمي، مع تصنيف دقيق لمجالات الدعم والتوجيه والتقييم، علماً أن الدراسة الحالية تفرّدت من حيث شمول التخصصات الدقيقة التي تطرقت لها (04 تخصصات) وتحليلها المقارن، بالإضافة لاستخدام أسلوب الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة، مقارنة مع بعض الدراسات التي استخدمت العينة العشوائية أو العرضية كدراسة (مخلوفي، 2016)، ودراسة (بوفاتح والريغي، 2021).


*المؤلف المراسل.

كما أنه من خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تبين أنه لا توجد دراسات تناولت الارشاد الأكاديمي في جامعة غرداية بشكل خاص على حد علم الباحثان، حيث جاءت التوصيات والمقترحات في الدراسات السابقة والتي طبقت في بيئات جامعية محلية وعربية بضرورة تطبيق مثل هذه الدراسات في جامعات أخرى، لذا جاءت هذه الدراسة لتكون اضافة وتكملة لنتائج تلك الدراسات السابقة، وحتى يتسنى للباحثين من بناء أساس نظري حول الارشاد الأكاديمي يستفاد منه مستقبلا في تطوير البرامج الارشادية المقدمة للطلاب بالجامعات، مما يساعد الطلبة في تحديد المسار الأكاديمي المناسب لميولهم وقدراتهم خلال الدراسة، وتحديد المسار المهني مستقبلا بعد نهاية الدراسة بالجامعة.

## 3. الإجراءات المنهجية:

### أ - حدود الدراسة:

تم اجراء الدراسة الحالية في اطار المحددات التالية:

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة غرداية، بالضبط في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، وقسم علم الاجتماع والديموغرافيا.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2025/2024.
- **الحدود البشرية:** شملت جميع طلبة السنة الثالثة من مرحلة ليسانس بمختلف تخصصات علم النفس (العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، المدرسي، العيادي) وتخصص علم الاجتماع.


*المؤلف المراسل.

**ب - منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي بدوره يتوافق مع موضوع الدراسة الحالية، بحيث يمكننا من خلاله الكشف عن واقع الارشاد الأكاديمي وتفسير بياناته بشكل مناسب.

**ت - عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة عن طريق أسلوب الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة والمقدر عددهم بـ (219) طالب وطالبة.

**الجدول رقم (1) يبين لنا توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس والتخصص**

| المتغيرات | الفئات | التكرارات | النسبة المؤية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 55 | ٪ 25.11 |
| | أنثى | 164 | ٪ 74.89 |
| | المجموع | 219 | ٪ 100 |
| التخصص | علم النفس العمل والتنظيم | 58 | ٪ 26.48 |
| | علم النفس المدرسي | 52 | ٪ 23.74 |
| | علم النفس العيادي | 58 | ٪ 26.48 |
| | علم الاجتماع | 51 | ٪ 23.29 |


*المؤلف المراسل.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 219 | ٪ 100 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن هناك تنوع في عينة الدراسة إلا أن عدد الإناث (164) وهو أكبر من عدد الذكور (55)، قد يرجع ذلك لطبيعة التخصصات الاجتماعية والنفسية التي يميل إليها أغلب الطالبات، والتي تتوافق طبيعتها مع الإناث أكثر من الذكور، كما أن عدد الطلبة في شعبة علم النفس (168) بحيث هناك تقارب بين التخصصات النفسية، إلا أنه أكبر من عدد الطلبة في تخصص علم الاجتماع (51)، قد يرجع ذلك لطبيعة وتنوع التخصصات الموجودة على مستوى شعبة علم النفس (عمل وتنظيم، مدرسي، عيادي)، والتي يمكن اختيارها من السنة الثالثة ليسانس، عكس تخصصات شعبة علم الاجتماع التي يتم اختيار تخصصاتها حتى مرحلة الماستر، هذا ما قد يجعل الطلبة يميلون أكثر لإختيار شعبة علم النفس.

**ث - أداة الدراسة:**

قمنا بتصميم استبيان الارشاد الأكاديمي كأداة للدراسة من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بالارشاد الأكاديمي في البيئة الجامعية، ومن أهمها دراسة (الدليم، 2014)، (مخلوفي، 2016)، (شلدان وأرحيم، 2019)، (محمد، 2020)، (بوفاتح والريغي، 2021)، (الضبع وعباس، 2023)، بحيث تكون الاستبيان من قسمين هما:

- ✓ **القسم الأول:** يحتوي على المتغيرات الديموغرافية (الجنس - التخصص).


*المؤلف المراسل.

- ✓ **القسم الثاني:** يحتوي على (52) عبارة موجبة تتخللها بعض العبارات السالبة موزعة على (6) أبعاد بالترتيب كالآتي:

**-البعد الأول:** خاص بالتوجيه والاشراف الأكاديمي يتكون من (7) عبارات.

**-البعد الثاني:** خاص بالتطوير الشخصي والتوجيه المهني يتكون من (11) عبارة.

**البعد الثالث:** خاص بالتوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل يتكون من (10) عبارات.

**البعد الرابع:** خاص باستخدام الموارد والارشادات يتكون من (8) عبارات.

**البعد الخامس:** خاص بالدعم النفسي والتحفيز يتكون من (8) عبارات.

**البعد السادس:** خاص بتقييم أداء الارشاد الأكاديمي يتكون من (8) عبارات.

**الجدول رقم (2) يبين لنا العبارات الموجبة والسالبة لإستبيان الدراسة**

| العبارات الموجبة | العبارات السالبة |
|---|---|
| ع 1، ع 3، ع 4، ع 5، ع 6، ع 7، ع 8، ع 9، ع 11، ع 12، ع 13، ع 14، ع 15، ع 16، ع 17، ع 19، ع 20، ع 21، ع 22، ع 25، ع 26، ع 27، ع 28، ع 29، ع 30، ع 32، ع 34، ع 35، ع 36، ع 37، ع 38، ع 39، ع 42، ع 43، | ع 2، ع 10، ع 18، ع 23، ع 24، ع 31، ع 33، ع 40، ع 41، ع 47، ع 48. |


*المؤلف المراسل.

| | |
|---|---|
| 44، ع 45، ع 46، ع 49، ع 50، ع 51، ع 52. | |

**الجدول رقم (3) يبين لنا البدائل والأوزان الخاصة بالعبارات الموجبة وفق سلم ليكارت الخماسي.**

| الاستجابات | الدرجات |
|---|---|
| لا أوافق بشدة | 1 |
| لا أوافق | 2 |
| محايد | 3 |
| أوافق | 4 |
| أوافق بشدة | 5 |

- **ملاحظة:** أما بالنسبة لأوزان البدائل الخاصة بالعبارات السالبة وفق سلم ليكارت الخماسي فهي عكس قيم العبارات الموجبة.

**ج - الخصائص السيكومترية للاداة:**

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قدرت بـ (66) طالب وطالبة (20 ذكر و46 أنثى) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والتي تمثل حوالي (30٪) من حجم عينة الدراسة الأصلية وذلك وفق العملية الحسابية التالية:

- حجم العينة الاستطلاعية = حجم العينة الأصلية × نسبة العينة الاستطلاعية.


*المؤلف المراسل.

- حجم العينة الاستطلاعية = 219 × (30 / 100)
- حجم العينة الاستطلاعية = 219 × 0.30
- حجم العينة الاستطلاعية = 65.7

وبما أن حجم العينة يجب أن يكون عددًا صحيحًا فسنقوم بتقريبه إلى أقرب عدد صحيح، في هذه الحالة سيكون حجم العينة الاستطلاعية المقترح هو (66) طالبًا وطالبة.

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المختصين وذوي خبرة في مجال علم النفس والمنهجية والقياس والمقدر عددهم بـ (05) أساتذة لإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة العبارات لمحتوى كل بُعد، ومدى كفأة أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات والأبعاد وشموليتها وتنوع محتوها والصياغة اللغوية، حيث قمنا بالأخذ بتصويباتهم واجراء التعديلات اللازمة للفقرات، سواء حدف الفقرات التي أجمعو على حدفها أو تعديل الفقرات لغويا أو نقل الفقرات من بُعد إلى بُعد آخر، أو اضافة فقرات أخرى بناءا على اقتراحات وتوصيات المحكمين، وذلك حتى تصبح الأداة ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه.
- **الصدق البنائي:** قمنا بإختبار أداة الدراسة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد متغير الدراسة والمتغير نفسه (الارشاد الأكاديمي).

**الجدول رقم (4) يبين لنا نتائج اختبار الصدق البنائي لمتغير الارشاد الأكاديمي.**

| علاقة الارتباط | معامل الارتباط (*PEARSON*) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|


*المؤلف المراسل.

| | | | |
|---|---|---|---|
| الارشاد الأكاديمي | بُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي | 0.715 | 0.000 ❖❖ |
| | بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني | 0.881 | 0.000 ❖❖ |
| | بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل | 0.852 | 0.000 ❖❖ |
| | بُعد استخدام الموارد والارشادات | 0.889 | 0.000 ❖❖ |
| | بُعد الدعم النفسي والتحفيز | 0.869 | 0.000 ❖❖ |
| | بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي | 0.884 | 0.000 ❖❖ |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا، حيث تراوحت قيمها بين (0.715 و0.889)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الأبعاد ومتغير الدراسة، وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه في الأصل.

- **معامل ألفا كرونباخ:**


*المؤلف المراسل.

**الجدول رقم (5) يبين لنا ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ**

| الأبعاد | عدد العبارت | ثبات البعد |
|---|---|---|
| التوجيه والاشراف الأكاديمي | 7 | 0.719 |
| التطوير الشخصي والتوجيه المهني | 11 | 0.763 |
| التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل | 10 | 0.766 |
| استخدام الموارد والارشادات | 8 | 0.772 |
| الدعم النفسي والتحفيز | 8 | 0.825 |
| تقييم أداء الارشاد الأكاديمي | 8 | 0.842 |
| ثبات الاستبيان ككل | 52 | 0.948 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن معامل ثبات الاستبيان العام بلغ (0.948)، وهو مرتفع جدا لإجمالي عبارات الاستبيان (52)، وهي أكبر من القيمة المقبولة (0.70)، في حين تراوح ثبات الأبعاد ما بين (0.719) كحد أدنى و(0.842) كحد أعلى، هذا ما يدل بأن استبيان الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.


*المؤلف المراسل.

- **التجزئة النصفية:**

**الجدول رقم (6) يبين لنا ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية**

| معامل الارتباط | تصحيح العامل وفق معادلة جثمان للتجزئة النصفية | حجم العينة N |
|---|---|---|
| 0.834 | 0.896 | 66 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا بأن معامل الارتباط بلغ (0.834)، حيث قمنا بتصحيح معامل الارتباط بواسطة معامل جثمان للتجزئة النصفية لأن التباين ومعامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين، بحيث بلغ معامل جثمان (0.896)، وهذا ما يدل أن استبيان الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه.

**ح - اختبار التوزيع الطبيعي:**

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة (الارشاد الأكاديمي) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، قبل اختبار الفرضيات كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (7) يبين لنا نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الدراسة

| | *Kolmogorov-Smirnov*[a] | | | *Shapiro-Wilk* | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الارشاد الأكاديمي | القيمة الاحصائية Statistique | درجة الحرية Did | مستوى الدلالة Sig | القيمة الاحصائية Statistique | درجة الحرية Did | مستوى الدلالة Sig |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 0.167 | 219 | 0.200❖ | 0.964 | 219 | 0.833 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن قيمة كولمجروف سمرنوف لمتغير الارشاد الأكاديمي بلغت (0.167)، ومستوى الدلالة الاحصائية لها (❖0.200)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، كما اتضح لنا أن قيمة شبيرو ويلك بلغت (0.964)، ومستوى الدلالة الاحصائية لها (0.833)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي اتضح لنا من خلال بيانات الدراسة الميدانية أنها تتبع التوزيع الطبيعي ويمكننا استخدام مختلف الاختبارات المعلمية (البرامترية) للاجابة عن فرضيات الدراسة.

**خ - المعالجة الاحصائية:**

تم معالجة البيانات عن طريق برنامج *SPSS V22*، من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية، حيث تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون، بالإضافة لإختبار كولمجروف سمرنوف وشبيرو ويلك لمعرفة التوزيع الطبيعي، كما تم التعرف على مستوى الارشاد الأكاديمي وترتيب أبعاده من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤية، أيضا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وأخيرا اختبار تحليل التباين الأحادي من أجل معرفة دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

## 4. عرض ومناقشة وتفسير النتائج:


*المؤلف المراسل.

### الفرضية الأولى:

حيث تنص بأن مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة وبُعد انطلاقا من استجابات عينة الدراسة على استبيان الارشاد الأكاديمي، وحسب درجة كل استجابة كما هو موضح في الجداول الموالية.

علما أننا قمنا بتحديد مجال كل مستوى وفق مجموعة من الأوزان تم الوصول إليها عن طريق الخطوات التالية:

**المدى:** 5 -1= 4.

**طول الفئة:** 4/5 = 0.80.

بحيث يتم اضافة (0.80) إلى أقل قيمة في الاستبيان وهي (1) لتحديد المستوى الأول، وهكذا مع باقي المستويات الأربعة الأخرى.

**الجدول رقم (8) يبين لنا كيفية تحديد مستوى الارشاد الأكاديمي**

| الاستجابة | المتوسط المرجح بالأوزان | المستوى |
|---|---|---|
| لا أوافق بشدة | من 1 إلى 1.79 | منخفض جدا |
| لا أوافق | من 1.80 إلى 2.59 | منخفض |
| محايد | من 2.60 إلى 3.39 | متوسط |
| أوافق | من 3.40 إلى 4.19 | مرتفع |


*المؤلف المراسل.

| | | |
|---|---|---|
| أوافق بشدة | من 4.20 إلى 5 | مرتفع جدا |

**الجدول رقم (9) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يقدم المشرفون الأكاديميون توجيهًا فعالًا لتحقيق أهدافي الدراسية. | 3.26 | 1.011 | متوسط | 3 |
| 2 | التوجيه الذي يقدمه المشرفون الأكاديميون غير كافٍ. | 2.88 | 0.965 | متوسط | 5 |
| 3 | يتوفر بالجامعة (الكلية، القسم) دعم أكاديمي شامل في جميع مراحل دراستي. | 2.64 | 1.114 | متوسط | 7 |
| 4 | يساعدني المشرفون الأكاديميون في التغلب على مختلف الصعوبات الدراسية التي قد | 3.16 | 1.085 | متوسط | 4 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أواجهها. | | | | |
| 5 | يتم أخذ ملاحظاتي حول جودة الارشاد الأكاديمي بعين الاعتبار من طرف الاساتذة. | 2.80 | 1.010 | متوسط | 6 |
| 6 | يساعد المشرفون الأكاديميون الطلاب في اختيار المشاريع البحثية المناسبة. | 3.41 | 0.974 | مرتفع | 2 |
| 7 | يساعد المشرفين الأكاديميين الطلاب في تطوير مهارات البحث العلمي لديهم. | 3.42 | 0.927 | مرتفع | 1 |
| بُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي | | 3.08 | 0.604 | متوسط | 4 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب العبارات في بُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي كانت في المستوى المتوسط(5 عبارات)، في حين العبارات الأخرى كانت في المستوى المرتفع(2 عبارات)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد (من 2.64 إلى 3.42)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.927 إلى 1.114)، حيث كانت


*المؤلف المراسل.

العبارات رقم (7) و(6) في المراتب الأولى مما يدل على مدى سعي المشرفين الأكاديميين لمساعدة الطلبة، في حين كانت العبارات رقم (3) و(5) في المراتب الأخيرة مما يدل على أن الارشاد الأكاديمي بالكلية لا يزال يحتاج لتحسينات، أي أن النتائج تدل بأن التوجيه والاشراف الاكاديمي موجود بالكلية لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة إلى التوجيه والاشراف الأكاديمي.

**الجدول رقم (10) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | يقدم الارشاد الأكاديمي توجيهًا مهنيًا واضحًا يساعدني في تحديد مساري الوظيفي. | 3.31 | 1.024 | متوسط | 2 |
| 9 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في وضع خطة مهنية مستقبلية محددة الاهداف. | 3.17 | 1.033 | متوسط | 4 |
| 10 | الارشاد الأكاديمي غير كافٍ في الحصول على توجيه مهني. | 2.99 | 0.936 | متوسط | 9 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | يوفر الارشاد الأكاديمي معلومات حديثة وشاملة حول التخصصات والفرص المهنية المتاحة. | 3.10 | 1.051 | متوسط | 6 |
| 12 | يوفر الارشاد الأكاديمي فرصًا للتواصل مع خبراء في مجال تخصصي. | 3.10 | 1.049 | متوسط | 7 |
| 13 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في اعداد سيرة ذاتية احترافية. | 2.99 | 0.991 | متوسط | 10 |
| 14 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في التعرف على نقاط قوتي وضعفي المهنية. | 3.18 | 1.068 | متوسط | 3 |
| 15 | يقدم المرشدون الأكاديميون نصائح عملية لتطوير مهاراتي الشخصية والمهنية. | 3.32 | 1.043 | متوسط | 1 |
| 16 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في تحسين قدراتي على اتخاذ | 3.13 | 1.148 | متوسط | 5 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | قرارات مهنية مستنيرة. | | | | |
| 17 | تنظم الجامعة (الكلية، القسم) ورشات دورية لتنمية مهاراتي الشخصية والمهنية. | 3.05 | 1.160 | متوسط | 8 |
| 18 | المعلومات التي يقدمها الارشاد الأكاديمي حول التخصصات والفرص المهنية ليست محدثة دائمًا. | 2.87 | 1.101 | متوسط | 11 |
| بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني | | 3.10 | 0.554 | متوسط | 3 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن كل العبارات في بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني كانت في المستوى المتوسط (11 عبارة)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد (من 2.87 إلى 3.32)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.936 إلى 1.160)، حيث كانت العبارات رقم (15) و(8) في المراتب الأولى ،مما يدل بأن هناك دور للارشاد والمرشد في مساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم، في حين كانت العبارات رقم (18) و(13) في المراتب الاخيرة، مما يدل بأن الارشاد الأكاديمي بالكلية يحتاج لعملية تجديد


*المؤلف المراسل.

مستمرة، أي أن النتائج تدل بأن التطوير الشخصي والتوجيه المهني بالكلية موجود لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة للتطوير الشخصي والتوجيه المهني.

**الجدول رقم (11) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 19 | تساهم البرامج الأكاديمية والتربصات الميدانية في تلبية احتياجات سوق العمل الضرورية والمتغيرة. | 2.99 | 1.079 | متوسط | 8 |
| 20 | يتضمن المنهاج الأكاديمي تدريبات عملية وتربصات ميدانية تعزز مهاراتي المهنية المطلوبة في سوق العمل. | 3.14 | 1.071 | متوسط | 6 |
| 21 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في توجيه اختياري للتربص الميداني المناسب وفهم متطلبات الوظائف المختلفة. | 3.30 | 1.045 | متوسط | 3 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 22 | يساهم الارشاد الأكاديمي في تنظيم جلسات توعية حول فرص التربص الميداني والاتجاهات المستقبلية لسوق العمل. | 3.30 | 1.058 | متوسط | 4 |
| 23 | هناك فجوة بين البرامج الأكاديمية والتربصات الميدانية من جهة، ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى. | 2.69 | 1.089 | متوسط | 10 |
| 24 | لا يساعدني الارشاد الأكاديمي بشكل كافي في اختيار التربص الميداني وتطوير المهارات اللازمة للوظائف المستقبلية. | 3.03 | 1.066 | متوسط | 7 |
| 25 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في اكتساب مهارات التواصل والعمل الجماعي الضرورية أثناء التربصات الميدانية وفي | 3.58 | 0.855 | مرتفع | 1 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | سوق العمل. | | | | |
| 26 | تنظم الجامعة (الكلية، القسم) ورشات عمل ودورات تدريبية بالتعاون مع جهات خارجية لتأهيل الطلاب عبر التربصات الميدانية لسوق العمل. | 2.92 | 1.125 | متوسط | 9 |
| 27 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في التعرف على التربصات الميدانية والفرص الوظيفية المتاحة في مجال تخصصي. | 3.37 | 1.139 | متوسط | 2 |
| 28 | يشجع الارشاد الأكاديمي على اقامة شراكات بين الجامعة والمؤسسات وأرباب العمل لتوفير فرص تربص ميداني فعالة. | 3.25 | 0.974 | متوسط | 5 |
| بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل | | 3.15 | 0.548 | متوسط | 2 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***


*المؤلف المراسل.

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب عبارات بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل كانت في المستوى المتوسط (9 عبارات)، في حين عبارة واحدة فقط كانت في المستوى المرتفع، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البُعد (من 2.69 إلى 3.58)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.855 إلى 1.139)، حيث كانت العبارات رقم (25) و(27) في المراتب الأولى، مما يدل بأن الارشاد الأكاديمي ساهم في مساعدة الطلبة في اختيار واجراء التربصات الميدانية، في حين كانت العبارات رقم (23) و(26) في المراتب الأخيرة، مما يدل بأن الطلبة لا يزالون بحاجة لإعادة تأهيل من خلال الورشات والتدريبات والبرامج التي تفتقر لها الجامعة (الكلية - القسم)، أي أن النتائج تدل بأن التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل موجود، لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة إلى التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل.

**الجدول رقم (12) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد استخدام الموارد والارشادات**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 29 | أتمكن بسهولة من الوصول إلى مختلف الموارد والخدمات المتاحة بالجامعة (الكلية، القسم). | 2.96 | 1.102 | متوسط | 5 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | أستفيد بشكل فعال من الموارد المتاحة مثل: المكتبات، وقواعد البيانات الأكاديمية... | 3.28 | 1.062 | متوسط | 1 |
| 31 | أواجه صعوبة في الوصول إلى مختلف الموارد والارشادات التي قد أحتاجها. | 3.07 | 1.068 | متوسط | 3 |
| 32 | يتوفر بالجامعة (الكلية، القسم) دعم أكاديمي متخصص لمساعدتي في انجاز مختلف المشاريع البحثية والمهنية. | 2.97 | 0.979 | متوسط | 4 |
| 33 | المعلومات المتاحة حول المسارات المهنية غير كافية. | 2.88 | 1.064 | متوسط | 7 |
| 34 | توفر الجامعة (الكلية، القسم) خدمات ارشادية رقمية متطورة تسهل البحث عن الفرص المهنية. | 2.78 | 1.173 | متوسط | 8 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 35 | المعلومات المتاحة حول المسارات المهنية موثوقة ومحدثة. | 3.08 | 1.017 | متوسط | 2 |
| 36 | توفر الجامعة (الكلية، القسم) خدمات ارشادية رقمية تتوافق مع مختلف التطورات الحديثة. | 2.93 | 1.051 | متوسط | 6 |
| بُعد استخدام الموارد والارشادات | | 2.99 | 0.624 | متوسط | 5 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن كل عبارات بُعد استخدام الموارد والارشادات كانت في المستوى المتوسط (8 عبارات)، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البُعد (من 2.78 إلى 3.28)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.979 إلى 1.173)، حيث كانت العبارات رقم (30) و(35) في المراتب الأولى، مما يدل بأن الطلبة حقًا يستفيدون من مختلف المعلومات والموارد التي يوفرها الارشاد الاكاديمي، في حين كانت العبارات رقم (33) و(34) في المراتب الأخيرة، مما يدل بأن الارشاد الأكاديمي بالجامعة (الكلية -القسم) لا يوفر المعلومات الكافية للطلبة بل يحتاج لعملية تطوير، أي أن النتائج تدل بأن استخدام الموارد والارشادات موجود لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة إلى الاستفادة أكثر من الموارد والارشادات.


*المؤلف المراسل.

**الجدول رقم (13) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد الدعم النفسي والتحفيز**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 37 | يساهم الارشاد الأكاديمي في تعزيز ثقتي بنفسي خلال مساري الجامعي. | 3.44 | 1.013 | مرتفع | 1 |
| 38 | المرشدون الأكاديميون مهتمون بتحفيز الطالب وتشجيعه على تحقيق أهدافه. | 3.36 | 1.261 | متوسط | 2 |
| 39 | يقدم الارشاد الأكاديمي الدعم اللازم عند مواجهة صعوبات أكاديمية أو نفسية. | 3.28 | 0.963 | متوسط | 6 |
| 40 | لا أحصل من خلال الارشاد الأكاديمي على الدعم النفسي المطلوب. | 2.91 | 0.987 | متوسط | 8 |
| 41 | لا يساعدني الارشاد الأكاديمي بشكل فعال | 3.05 | 1.010 | متوسط | 7 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | في التعامل مع القلق والتوتر. | | | | |
| 42 | يساعد المرشدون الأكاديميون الطلاب في تحقيق التوازن بين الحياة الدراسية والحياة الشخصية. | 3.30 | 1.005 | متوسط | 4 |
| 43 | يقدم الارشاد الأكاديمي نصائح وارشادات حول كيفية ادارة الضغوط الدراسية. | 3.31 | 0.864 | متوسط | 3 |
| 44 | يساعدني الارشاد الأكاديمي في التعامل مع القلق والتوتر الناتج عن الدراسة. | 3.29 | 0.911 | متوسط | 5 |
| بُعد الدعم النفسي والتحفيز | | 3.24 | 0.659 | متوسط | 1 |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب عبارات بُعد الدعم النفسي والتحفيز كانت في المستوى المتوسط (7 عبارات)، في حين عبارة واحدة فقط كانت في المستوى المرتفع، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البُعد (من 2.91 إلى 3.44)، وتراوح الانحراف


*المؤلف المراسل.

المعياري لعبارات البعد (من 0.864 إلى 1.261)، حيث كانت العبارات رقم (37) و(38) في المراتب الأولى، مما يدل بأن المرشدون الأكاديميون يساهمون في رفع ثقة الطلبة بأنفسهم وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم، في حين كانت العبارات رقم (40) و(41) في المراتب الأخيرة، مما يدل بأن الطلبة لا يزالون بحاجة للدعم النفسي للقدرة على التعامل مع التوتر والقلق، أي أن النتائج تدل بأن الدعم النفسي والتحفيز موجود لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة إلى الدعم النفسي والتحفيز أكثر.

**الجدول رقم (14) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 45 | مستوى جودة خدمات الارشاد الأكاديمي في الجامعة (الكلية، القسم) مناسب. | 2.84 | 1.195 | متوسط | 6 |
| 46 | يُلبي الارشاد الأكاديمي احتياجاتي الأكاديمية والمهنية بشكل فردي. | 3.12 | 1.040 | متوسط | 1 |
| 47 | جودة خدمات الارشاد الأكاديمي بالجامعة | 2.34 | 1.248 | منخفض | 8 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | (الكلية، القسم) تحتاج إلى تحسينات. | | | | |
| 48 | لا يقدم الارشاد الأكاديمي تغذية راجعة منتظمة حول أدائي الاكاديمي. | 2.61 | 1.117 | متوسط | 7 |
| 49 | الارشاد الأكاديمي يساهم بشكل كبير في تحسين أدائي الأكاديمي والمهني. | 3.11 | 0.973 | متوسط | 2 |
| 50 | أنا راضي عن مدى استجابة المرشدين الأكاديميين لاستفساراتي. | 3.10 | 0.984 | متوسط | 3 |
| 51 | قنوات التواصل مع المرشدين الأكاديميين فعالة ومتاحة دائمًا. | 2.89 | 1.130 | متوسط | 5 |
| 52 | تستجيب البرامج الارشادية بالجامعة (الكلية، القسم) لمختلف احتياجاتي | 2.90 | 1.165 | متوسط | 4 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الارشادية. | |
| 6 | متوسط | 0.741 | 2.86 | بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي | |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب عبارات بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي كانت في المستوى المتوسط (7 عبارات)، في حين عبارة واحدة فقط كانت في المستوى المنخفض، كما تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البُعد (من 2.34 إلى 3.12)، وتراوح الانحراف المعياري لعبارات البعد (من 0.973 إلى 1.248)، حيث كانت العبارات رقم (46) و(49) في المراتب الأولى، مما يدل بأن الارشاد الأكاديمي ساهم بشكل كبير في تحسين أداء الطلبة الأكاديمي والمهني مع تلبية احتياجاتهم، في حين كانت العبارات رقم (48) و(47) في المراتب الأخيرة، مما يدل بأن الارشاد الأكاديمي بالجامعة (الكلية -القسم) لا يزال يحتاج لعدة تحسينات، أي أن النتائج تدل بأن أداء الارشاد الأكاديمي مقبول لكنه لا يزال يحتاج إلى تحسينات.

**الجدول رقم (15) يبين لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى وترتيب عبارات كل بُعد**

| أبعاد الارشاد الأكاديمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| التوجيه والاشراف الأكاديمي | 3.08 | 0.604 | متوسط | 4 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التطوير الشخصي والتوجيه المهني | 3.10 | 0.554 | متوسط | 3 |
| التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل | 3.15 | 0.548 | متوسط | 2 |
| استخدام الموارد والارشادات | 2.99 | 0.624 | متوسط | 5 |
| الدعم النفسي والتحفيز | 3.24 | 0.659 | متوسط | 1 |
| تقييم أداء الارشاد الأكاديمي | 2.86 | 0.741 | متوسط | 6 |
| الدرجة الكلية | 3.07 | 0.511 | متوسط | |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للارشاد الأكاديمي للطلبة على المقياس ككل بلغ (3.07) بمستوى متوسط، أما الانحراف المعياري بلغ (0.511)، كما جاءت كل الأبعاد في المستوى االمتوسط، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل الأبعاد (من 2.86 إلى 3.24)، كما تراوح الانحراف المعياري لكل الأبعاد (من 0.548 إلى 0.741)، كما جاءت أبعاد الدراسة كتالي: بُعد الدعم النفسي والتحفيز كان في المقدمة نظرا لقرب المرشدين من الطلبة من جهة واحتياجات الطلبة النفسية المرتفعة من جهة أخرى، كل هذا وضح لنا أن الطلبة يُقدّرون حقاً الجوانب التحفيزية والدعم النفسي في عملية الارشاد الأكاديمي بالكلية، ويليه بُعد التوافق بين التربص


*المؤلف المراسل.

الميداني ومتطلبات سوق العمل مما يعكس لنا وعي الطلبة بضرورة ربط الارشاد الأكاديمي بالمستقبل المهني، ثُم بُعد التطوير الشخصي والتوجيه المهني مما دل على اهتمام نسبي لدى الطلبة بالتوجيه المستقبلي، لكن ما زالت الحاجة قائمة لتطويره، وجاء بعُد التوجيه والاشراف الأكاديمي في المرتبة الرابعة ما يعني أن هناك قصورًا في الاشراف الاكاديمي المباشر سواء من حيث المتابعة الأكاديمية أو اختيار المشاريع البحثية أو تطوير مهارات البحث العلمي، أما بُعد استخدام الموارد والارشادات ترتيبه المتأخر في المرتبة الخامسة يُشير إلى ضعف في توظيف مختلف الخدمات الارشادية الرقمية، وأخيراً بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي كان هو الأضعف مما يشير إلى غياب الآليات النظامية لمتابعة وتقييم فاعلية الارشاد الأكاديمي، هذا ما قد يساهم في التقليل من فرص التحسين المستمر.

مما سبق حول مختلف الأبعاد والأداة ككل اتضح لنا أن الارشاد الأكاديمي متوفر بالكلية لكن عينة الدراسة لا تزال بحاجة للارشاد الأكاديمي بمختلف أبعاده، أي أن مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة متوسط، وانطلاقا من هذه النتائج يمكننا القول بأن الفرضية التي تنص بأن مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع لم تتحقق.

حيث اتفقت النتيجة المتوصل إليها والتي تقول بأن مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة متوسط مع نتائج دراسة (السواط، 2015)، التي توصلت أيضا إلى مستوى متوسط من الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة، في حين نتائج هذه


*المؤلف المراسل.

الدراسة لم تتفق مع دراسة (شلدان وأرحيم، 2019)، التي توصلت إلى مستوى مرتفع للارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة وذلك بوزن نسبي قدر بـ: (75.80٪) ، كذلك لم تتفق مع نتائج دراسة (الضبع وعباس، 2023)، التي توصلت إلى مستوى منخفض للارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

إن هذه النتيجة تشير إلى أن هناك جهودًا تبذل لكنها غير كافية، حيث قد يحتاج الارشاد الأكاديمي إلى تعزيز مختلف جوانبه وأبعاده بشكل مؤطر وممنهج ومتكامل، لأنه بالرغم من توفر الارشاد الأكاديمي على مستوى الكلية إلا أن فاعليته في أذهان الطلبة لا تزال دون المستوى المطلوب، قد يرجع ذلك لوجود شكلي للارشاد الأكاديمي داخل الجامعة (الكلية والقسم) دون ترجمة فعلية لخدمات واضحة ومنظمة ومستمرة تساهم في تفعيله العملي، كما قد يرجع ذلك أيضا لكون الطالب يتلقى أحيانًا توجيهًا عامًا من طرف المرشدين الأكاديميين وليس خططًا مخصصة تتابع تطوره الأكاديمي والشخصي، كما قد يرجع ذلك لكون كثير من الطلبة لا يدركون ماهية الارشاد الأكاديمي أو لا يطلبونه إلا عند مواجهة مشكلة ما، فغياب الوعي لدى الطلبة سيؤذي حتما إلى ضعف استفادة الطلبة من خدمات ربما قد تكون موجودة بالفعل.

ويمكن أيضا تفسير ذلك إلى أن المرشد الذي قد يكون أستاذًا مكلفًا دون تأهيل تخصصي في الارشاد الأكاديمي أو دون تدريب على مهارات التوجيه الفردي يؤذي إلى خدمات غير مهنية أو غير كافية، فغياب الكفاءة لدى المرشد الأكاديمي يؤذي إلى تقديم ارشاد نمطي


*المؤلف المراسل.

أو غير مبني على احتياجات الطلبة، كما أن المرشدون الأكاديميون قد يكونون مثقلين بالتدريس وعدة مهام ادارية أخرى، فلا يجدون الوقت الكافي لمرافقة الطلبة أكاديميًا ونفسيا ومهنيا بشكل منتظم وفعال، كذلك يمكن تفسير ذلك لغياب نظام أو آليات تقيس مدى فاعلية الارشاد الأكاديمي وتُقيّم أداء المرشدين الأكاديمين، مما يؤذي إلى استمرار القصور دون تدخل تصحيحي، وهذا ما توضحه نتائج بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي الذي جاء في المرتبة الأخيرة.

- **الفرضية الثانية:**

حيث تنص بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبيان الارشاد الأكاديمي كما هو موضح في الجدول الموالي.

**الجدول رقم (16) يبين لنا نتائج اختبار "ت" للفرق في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| المتغير | | اختبار LEVENS لتجانس التباين | | اختبار T لتساوي المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قيمة F | مستوى الدلالة | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الدلالة | المتوسط الحسابي |
| الارشاد | فرضية التجانس | 2.818 | 0.095 | - 1.335 | 217 | 0.183 | ذكور 2.99 |


*المؤلف المراسل.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأكاديمي | فرضية عدم التجانس | | | - 1.392 | 100.202 | 0.167 | اناث 3.10 |

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22*

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن نتيجة اختبار *LEVENS* للتجانس لمتغير الارشاد الأكاديمي داعمة لفرضية التجانس، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.095)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه تم الاعتماد على اختبار "ت" لتساوي المتوسطات المقابل لفرضية التجانس، ومن خلال الرجوع لإختبار الفروق في المتوسطات فإن قيمة اختبار "ت" المحسوبة بلغت (1.335 -)، وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية (±1.970)، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.181)، وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن الفرق بين المتوسطات كان طفيف وغير كافٍ ليكون دالاً، وانطلاقا من هذه النتيجة اتضح لنا بأن الفرضية التي تنص بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس قد تحققت، مما يُشير إلى أن تجربة الطلبة مع الارشاد الأكاديمي كانت متقاربة بغض النظر عن جنسهم.

حيث توصلت الكثير من الدراسات لما تم الوصول إليه حول عدم وجود فروق في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، منها دراسة (السواط، 2015)، ودراسة (شلدان وأرحيم، 2019)، ودراسة (الضبع وعباس، 2023)، في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مخلوفي، 2016)، فقد توصلت لوجود فروق في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.


*المؤلف المراسل.

حيث يمكننا تفسير هذه النتيجة إلى أن نظام الارشاد الأكاديمي يتم تطبيقه في الكلية وعبر مختلف الأقسام بنفس الأسلوب والمنهجية على جميع الطلبة دون تمييز محسوس بين الذكور والإناث، وان كان غير كافٍ من حيث العمق والشمول، بحيث يُعامَلون أكاديميًا بشكل متساوٍ وبطريقة عامة موحدة لا تراعي خصوصيات كل فئة، بمعنى أخر لا توجد آليات خاصة تراعي فروق النوع الاجتماعي أثناء التوجيه أو الدعم أو التفاعل، كما قد يرجع ذلك أيضا لمستوى الارشاد الأكاديمي الذي كان متوسطًا، مما يدل على ضعف الأداء الذي يجعل التقييمات متقاربة بين الجنسين، لأنه حين تكون الخدمات الارشادية ضعيفة أو غير واضحة لا يستطيع أي من الجنسين أن يستفيد منها بشكل خاص، بالإضافة لذلك فإن الحاجات الأكاديمية الأساسية في مختلف المستويات الجامعية (كالتوجيه المهني، اختيار المسارات، حل المشكلات الدراسية...)، غالبًا ما تكون متقاربة بين جميع الطلبة من كلا الجنسين.

**الفرضية الثالثة:**

حيث تنص بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبيان الارشاد الأكاديمي كما هو موضح في الجدول الموالي.

**الجدول رقم (17) يبين لنا نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة حسب متغير التخصص**


*المؤلف المراسل.

| الارشاد الأكاديمي حسب كل تخصص | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|
| علم النفس العمل والتنظيم | 3.13 | 0.496 | 0.435 | 0.728 |
| علم النفس المدرسي | 3.03 | 0.529 | | |
| علم النفس العيادي | 3.04 | 0.577 | | |
| علم الاجتماع | 3.10 | 0.432 | | |

**المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج *SPSS V22***

من خلال الجدول السابق اتضح لنا أن قيمة *F* بلغت (0.435)، بمستوى الدلالة (0.728)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن الفرق بين المتوسطات كان بسيط جدًا مما يُفسر عدم وجود دلالة احصائية في تقييم الارشاد الأكاديمي بين التخصصات المختلفة، وانطلاقا من هذه النتيجة اتضح لنا بأن الفرضية التي تنص بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص لم تتحقق، وعليه يمكننا القول بأن تجربة الطلبة مع الارشاد الأكاديمي لا تختلف باختلاف التخصص.

حيث تتفق النتيجة التي تم الوصول إليها والتي تقول بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص مع نتائج دراسة (الضبع وعباس، 2023)،


*المؤلف المراسل.

أيضا دراسة (سويلم وصايفي، 2025)، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية (الارشاد النفسي، الارشاد الأكاديمي، الارشاد المهني) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (علم النفس، علم الاجتماع)، كما لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شلدان وأرحيم، 2019)، والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة احصائية في الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات الأدبية.

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون نظام الارشاد الأكاديمي بالجامعة يطبق بأسلوب موحَّد لجميع التخصصات، لأنه غالبًا ما تتبع الكليات نظامًا ارشاديًا عامًا لا يُخصَّص أو يُكيف وفق خصوصية أو طبيعة كل تخصص، هذا ما يؤذي حتمًا إلى تشابه في تجربة الطلبة للارشاد الأكاديمي بغض النظر عن تخصصهم، فيشعر الجميع بنفس المستوى من الارشاد الأكاديمي سواء كان ضعيف أو قوي، كما قد يرجع ذلك لتشابه الحاجات الاكاديمية والعملية والمهنية لطلبة تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع، لأنهم يمرون بتجربة دراسية متقاربة سواء من حيث: طبيعة الوحدات التعليمية، أو الحاجة إلى التربص الميداني، أو متطلبات التخرج والبحث، أو الانشغال بالمستقبل المهني، وبالتالي فإن مستوى حاجاتهم للارشاد الأكاديمي وتقييمهم له يكون متماثلًا ومتقارب بين مختلف التخصصات.

أيضا يمكن تفسير هذه النتيجة لعدم تخصيص المرشدين الأكاديميين حسب التخصصات، بل يتم توزيع المرشدين الأكاديميين بشكل عشوائي أو إداري دون مراعاة خصوصية كل تخصص، مما

يُفقد الارشاد الأكاديمي فعاليته التخصصية، بالإضافة لغياب برامج تطوير أو متابعة موجهة حسب كل تخصص، لأنه لو كانت هناك فروق في مستوى الارشاد الأكاديمي حسب التخصص لربما دل ذلك على وجود اهتمام خاص أو ممارسات ارشادية نوعية، لكن غياب الفروق يُشير إلى ضعف التخصيص وضعف التفعيل الميداني للارشاد الأكاديمي.

**5. قيود الدراسة:**

رغم ما سعت إليه هذه الدراسة من تحقيق أهدافها المتعلقة بالكشف عن "واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة طور الليسانس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية"، إلا أنها لا تخلو من بعض القيود التي قد تؤثر على إمكانية تعميم نتائجها، ويمكن تلخيص أهم هذه القيود فيما يلي:

**أ - القيود المرتبطة بالمجتمع والعينة:** اقتصرت الدراسة على طلبة السنة الثالثة طور ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية فقط، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على باقي الكليات أو المستويات الدراسية الأخرى داخل الجامعة أو خارجها، خاصة في ظل اختلاف التخصصات وخصوصية كل مجال أكاديمي.

**ب -القيود المنهجية:** تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان فقط لجمع البيانات، مما قد لا يسمح بالغوص في أبعاد وتفاصيل تجارب الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي بشكل معمّق، كما يمكن أن توفره أدوات أخرى مثل: المقابلة أو الملاحظة المباشرة.


*المؤلف المراسل.

**ت - القيود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال فترة زمنية محددة من السنة الجامعية 2025/2024، وهو ما قد يعكس واقعًا آنيا قد يتغير تبعًا للفصل الدراسي أو السنة الجامعية.

**ث - القيود المتعلقة باستجابة الطلبة:** قد تتأثر بعض إجابات الطلبة بميولاتهم الشخصية أو بمستوى وعيهم بمفهوم الإرشاد الأكاديمي، مما قد ينعكس على مدى دقة وموضوعية البيانات المستخلصة من الاستبيان.

**ج - القيود المرتبطة بعدم توازن العينة من حيث الجنس:** على الرغم من استخدام أسلوب الحصر الشامل، فإن الفروق الكبيرة في عدد الذكور والإناث داخل العينة (نحو 75٪ إناث، مقابل 25٪ ذكور)، قد تُؤثر على توازن التمثيل وتحليل الفروق بين الجنسين.

**ح -قيود ثقافية أو مؤسسية:** بعض الممارسات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي قد تكون مرتبطة بثقافة المؤسسة الجامعية المعنية أو بالسياسات الداخلية، ما يجعل النتائج مرتبطة بسياق محدد دون غيره.

**خاتمة:**

من خلال كل ما سبق حول الارشاد الأكاديمي اتضح لنا بأن له عدة فوائد سواء للطالب بشكل خاص أو الجامعة بشكل عام، فهو يساهم في اعداد أجيال من الطلبة الذين تتوافق قدراتهم وامكانتهم مع التخصصات التي درسوها، وبالتالي وضع الطالب المناسب في التخصص المناسب يؤذي لا محالة إلى نجاح الطالب خلال مساره الجامعي من جهة، وتحقيق التوازن بين قدرات وامكانيات الطالب ومتطلبات المهنة في المستقبل من جهة أخرى، وبما أن الارشاد


*المؤلف المراسل.

الأكاديمي يعتبر عملية منظمة تهدف أساسا إلى تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والمهني للطالب، توجب علينا الاهتمام به وجعله أكثر مسايرة لمختلف التطورات الحاصلة في العالم وخاصة الدول التي حققت نجاحات فيه، كما أن الارشاد الأكاديمي يجب أن لا ينحصر على الطلبة في الجامعات بل ينبغي أن يكون عملية مستمرة وشاملة تتم عبر مختلف الأطوار التعليمية، لأن الارشاد الأكاديمي في مفهومه الحديث عملية تشمل كل الفئات والاعمار، وفي الاخير نعرض النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية والمتمثلة فيما يلي:

- مستوى الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان متوسط.
- جاء ترتيب أبعاد الارشاد الأكاديمي كما يلي: بُعد الدعم النفسي والتحفيز في المقدمة، ويليه بُعد التوافق بين التربص الميداني ومتطلبات سوق العمل، ثم بُعد التطوير الشخصي والتوجيه وبُعد التوجيه والاشراف الأكاديمي، وما قبل الأخير بُعد استخدام الموارد والارشادات، وأخيراً بُعد تقييم أداء الارشاد الأكاديمي.
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الارشاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

وفي ضوء النتائج التي تم الوصول إليها سنقدم بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تساهم في الرفع من أداء الارشاد الأكاديمي بالجامعة (الكليات والأقسام)، ليتمكن الطلبة من الاستفادة من مختلف خدماته مستقبلا فيما يلي:

- تفعيل استراتيجية الارشاد الأكاديمي بما يتفق مع حاجة ومتطلبات سوق الشغل من جهة، وقدرات وميولات الطلبة من جهة أخرى.


*المؤلف المراسل.

- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة حول الارشاد الأكاديمي في مختلف المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)، وربطها بمتغيرات أخرى.

- تعزيز خدمات الارشاد الأكاديمي في الجامعات وتزويدها بما تحتاجه من الكوادر والأجهزة والوسائل المادية الضرورية.

- تسهيل أليات التواصل بين المرشد الأكاديمي والطلبة سواء حضوريا أو عن بُعد.

- ضرورة إجراء تقييم مستمر لجودة وأداء الارشاد الأكاديمي بالكلية، للقدرة على المقارنة والعمل على تحسينه.

- تنظيم ملتقيات وطنية ودولية حول الارشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، للاستفادة من الخبراء والمختصين في هذا المجال.

- ضرورة تفعيل دور الارشاد الأكاديمي بالجامعات، لتجنب الأضرار الناتجة عن سوء الاختيار الأكاديمي والمهني.

- العمل على رقمنة مختلف الخدمات الارشادية وتحسين الوصول إليها.

- وضع نظام لتقييم ومتابعة المرشدين الأكاديميين وأداء العملية الارشادية بالقسم والكلية والجامعة.

## قائمة المصادر والمراجع:

1 -بوفاتح محمد، والريغي أمال، (2021). «واقع الارشاد الأكاديمي بالجامعة الجزائرية جامعة الأغواط أنموذجا». **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 15(3 خ)، ص ص 245 -263.

2 -حسن سامية المفتاح نور الهدى، (2018). «الارشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات، من وجهة نظر المرشدات الأكاديميات


*المؤلف المراسل.

والطالبات». **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة جدة، ع 4، ص ص 27 -56.

3 -الدليم فهد بن عبد الله، (2014). «واقع الارشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس». **مجلة كلية الأدب**، جامعة بني سويف، ع 10، ص ص 1 -33.

4 -السواط وصل الله بن عبد الله حمدان، (2015). «مستوى الرضا عن خدمات الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات». **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 34(165)، ج 2، ص ص 367 -406.

5 -سويلم عبد الحق، وصافي محمد، (2025). «الحاجات الارشادية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية (دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية طور ليسانس)». **مجلة البحوث والدراسات العلمية**، جامعة يحي فارس بالمدية، 19(1)، ص ص 1468 -1491.

6 -شلدان فايز كمال عبد الرحمن، وأرحيم سامية سمير، (2019). «واقع الارشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية غزة». **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 12(40)، ص ص 79 -105.

7 -الضبع فتحي، وعباس أسماء. (2023). «واقع الارشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج». **مجلة سوهاج لشباب الباحثين**، جامعة سوهاج مصر، 3(4)، ص ص 183 -206.

8 -بن العربي فاطمة، وعمومن رمضان، (2021). «الارشاد النفسي الأكاديمي بين المفاهيم النظرية والمقاربات التطبيقية». **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 15(3 خ)، ص ص 25 -34.

9 -بن العربي مليكة، وسنوسي نور الهدى، (2021). «الارشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق جودة التعليم الجامعي». **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 15(3 خ)، ص ص 264 -272.



*المؤلف المراسل.

10 -عزي سالم أحمد زيد، (2022). «الحاجات الارشادية لطلبة جامعة اقليم سبأ». **المجلة العلمية لجامعة اقليم سبأ**، جامعة اقليم سبأ، 3(1)، ص ص 206 - 236.

11 -عوض حسني محمد، (2016). «الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع وتصور مقترح لاستحداث دائرة للارشاد الأكاديمي في الجامعات العربية». **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، جامعة جرش الأهلية، 17(1)، ص ص 617 -646.

12 -غانم عصام جمال سليم، (2022). «تحقيق مهنية الارشاد الأكاديمي بالتعليم العالي في مصر استنادا للتوجهات العالمية المعاصرة». **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**، جامعة دمنهور، 14(2)، ص ص 509 -594.

13 -محمد شيرين مأمون سيد أحمد، (2020). «واقع الارشاد الأكاديمي في كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج العلوم الإدارية». **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، 2(5)، ص ص 239 -255.

14 -مخلوفي سعيد، (2016). «واقع الحاجة إلى الارشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة/الجزائر». **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 8(26)، ص ص 169 -181.

15 -مصلح خضر، وبنات بسام، (2006). «المشكلات الدراسية التي يواجهها طلبة جامعة بيت لحم». **مجلة جامعة بيت لحم**، جامعة بيت لحم، ع 25، ص ص 6 -46.

16 -النعيمي هادي صالح رمضان، (2000). **رضا المرشد التربوي عن عمله وعلاقته بالتوافق النفسي**. رسالة ماجستير منشورة. قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية بغداد، العراق.



*المؤلف المراسل.